84 - وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم باﷲ فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين .

- 85 - فقالوا على اﷲ توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين .

- 86 - ونجنا برحمتك من القوم الكافرين .

يقول تعالى مخبرا عن موسى أنه قال لبني إسرائيل : { يا قوم إن كنتم آمنتم باﷲ فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين } أي فإن اﷲ كاف من توكل عليه { أليس اﷲ بكاف عبده } { من يتوكل على اﷲ فهو حسبه } وكثيرا ما يقرن اﷲ تعالى بين العبادة والتوكل كقوله تعالى : { فاعبده وتوكل عليه } وقد امتثل بنو إسرائيل ذلك فقالوا : { على اﷲ توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين } أي .

لا تظفرهم وتسلطهم علينا فيظنوا أنهم إنما سلطوا لأنهم على الحق ونحن على الباطل فيفتنوا بذلك هكذا روي عن أبي الضحى وقال مجاهد : لاتعذبنا بأيدي آل فرعون ولا بعذاب من عندك فيقول قوم فرعون : لو كانوا على حق ما عذبوا ولا سلطنا عليهم فيفتنوا بنا . وعن مجاهد : لا تسلطهم علينا فيفتنونا وقوله : { ونجنا برحمتك } أي خلصنا برحمة منك وإحسان { من القوم الكافرين } أي الذين كفروا الحق وستروه ونحن قد آمنا بك وتوكلنا عليك